ـ(590)ـ ـ مؤتمر القاهرة في عام 1906. ـ مؤتمر بيروت في عام 1911. ـ مؤتمر القدس في عام 1924. ـ مؤتمر القدس في عام 1935. وفي كل مؤتمر من هذه المؤتمرات تدرس المشروعات وتوضع الخطط ثم يجري تنفيذها في سرية تامة وبهمة دائبة(1). كل تلك الأسباب وأخرى غيرها أدى إلى اتساع نشاط الحركة القومية بمعناها الدقيق، والعمل على إرجاع القوميات إلى أوضاعها التي كانت عليها، أي قبل نزول الشريعة الإسلامية. نشوء الحركات القومية في البلاد الإسلامية: مقدمة: بعد إرساء الاستعمار لقواعده وخلاياه داخل كيان الدولة العثمانية، عملت وفق ما تشاء على تقويض أركان تلك الدولة، ولما كانت تدرك بأن الوحدة الإسلامية هي القوة الكبيرة التي تستند عليها، لذا فقد استهدفت مؤامراتها تلك الوحدة. ووجد الاستعمار بأن الطريق الأمثل لمحاربة الوحدة الإسلامية هو الوحدة القومية والرابطة القومية والكيانات الحزبية. _____ 1 ـ البهي ـ الدكتور محمد ـ الفكر الإسلامي الحديث ـ الطبعة السابعة 1991 م ـ لبنان ـ ص 532.